

## مناقشة ماجستير

أسم الطالبة:- هند عبد الجبار عبد الكريم .

القسم :- الفنون التشكيلية \ الخزف .

عنوان الأطروحة :- الإتجاهات المعاصرة لفن الخزف العراقي و إمكانية توظيفها في

مشاريع طلبة الفخار \ معهد الفنون الجميلة .

لجنة المناقشة :-

رت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	العنوان	الصفة
١	د. صباح احمد حسين علي	أستاذ	خزف	جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة	رئيساً
٢	د. عبدالنعم خيرى حسين جاسم	أستاذ	تقنيات تربوية	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	عضواً
٣	د. هادي نفل مهدي عبود	أستاذ	رسم	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	عضواً
٤	د. نيران احمد جاسم محمد	أستاذ مساعد	خزف	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	مشرفاً

تأريخ المناقشة :- ٦-١١-٢٠١٢ .

مكان المناقشة :- قاعة الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة .

## ملخص البحث

التعليم مشروع إنساني يرمي إلى هدف مساعدة الأفراد على التعلم ، والى إحداث تغيير مرغوب فيه في سلوكهم، ويرمي أيضا إلى إثارة دافعيتهم للتعلم من طريق مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم، أو الطالب في الموقف التعليمي في أثناء التركيز والاهتمام بطرائق التدريس، وتقنياتها لأجل تحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى إلى تنمية قابليات المتعلم على الإبداع وتجعلهم قادرين على اكتشاف آفاق جديدة تنهض بواقعهم في النواحي كافة ( العقلية ، والجسمية ، والمعرفية ، والمهارية ، والانفعالية ، والمهنية ) .

وتعد المؤسسات التعليمية ومن ضمنها معاهد الفنون الجميلة التي لها أثر بازر في المجتمع، لأنها تهتم بإعداد الملاكات التعليمية والفنية في مختلف التخصصات، فلهذه المؤسسات أثر متميز في بناء المعلم تربوياً واجتماعياً، وفنياً وتسهم في تهيئة عناصر فنية متخصصة للتعليم، والعمل في الحقول الفنية، ولأنها مسؤولة عن قيادة النهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ، من طريق إدخال الطرائق والوسائل والأساليب في برامج الإعداد ومواكبة التطور، والاضطراد المعرفي والتكنولوجي الذي يحدث في العالم ومنها التصميم التعليمي.

وعلى ما تقدم فإن البحث الحالي يرمي إلى :

- ١\_ الكشف عن الاتجاهات المعاصرة لفن الخزف العراقي.
- ٢\_ تصميم برنامج تعليمي في الاتجاهات المعاصرة لفن الخزف العراقي بالاستناد إلى أنموذج (كانيه وبرجز ١٩٨٨ ، Briggs&Gagne) في التصميم التعليمي .
- ٣\_ قياس فاعلية البرنامج التعليمي ببعديه المعرفي والمهاري في أثناء تجريبه على عينة من طلبة الصف الخامس- فرع الفخار- قسم الفنون التشكيلية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م.

لذلك صممت الباحثة برنامجاً تعليمياً على وفق أنموذج (كانيه وبرجز Briggs, & Gagne, ١٩٨٨) إذ يحتوي على (٤) وحدات تعليمية هي ( الخامات، والمستلزمات الضرورية لتحضير الطينة الترابية ، وأساليب تشكيل الفخار، والاتجاهات الفنية الحديثة في الفن التشكيلي، والاتجاهات والأساليب المعاصرة لفن الخزف العراقي )، كما تضمن (٤) أهداف تعليمية حللتها الباحثة إلى (٧٠) هدفاً سلوكياً بواقع (١٣) هدفاً سلوكياً للوحدة التعليمية الأولى، و(١٧) هدفاً سلوكياً للوحدة التعليمية الثانية و(٨) أهداف سلوكية للوحدة التعليمية الثالثة و(٣٢) هدفاً سلوكياً للوحدة التعليمية الرابعة، تمثل مهارات معرفية وحركية ووجدانية .

اختير مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس /فرع الفخار- قسم الفنون التشكيلية - معهد الفنون الجميلة - الدراسة الصباحية عددهم (١٠) طلاب، واختير المجتمع بأكمله عينةً اعتمدتهم الباحثة لتطبيق التجربة عليهم.

ولما كان البحث الحالي معتمداً المنهج التجريبي، اختير التصميم التجريبي ذو الحد الأدنى من الضبط لعينة واحدة ذات الاختبارين القبلي، والبعدي لملاءمته اجراءات البحث الحالي الذي يرمي الى تعرف فاعلية البرنامج التعليمي في مادة المشروع . ولقياس فاعلية هذا البرنامج صممت نوعين من الاختبارات الاول تحصيلي معرفي لقياس المعلومات التي يكتسبها الطلبة، والثاني مهاري يقاس باستمارة تقويم

الأداء المهاري أعدت لهذا الغرض ، وأخضعت تلك الأدوات إلى إجراءات الصدق والثبات.

ولإظهار نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة استعملت الوسائل الإحصائية الآتية(اختبار ولكوكسن) ، لإظهار الفروق بين طلبة المجموعة التجريبية قبليةً وبعدياً، ومعادلة(معامل الصعوبة والتمييز) لتحليل فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي، ومعادلة(كوبر) لإيجاد الاتفاق بين المحكمين، وكذلك الملاحظين في عملية الثبات على استمارة تقويم الأداء ، فضلاً عن ذلك استعمال الباحثة لمعادلة (كيودر ريتشاردسون/٢٠) لثبات الاختبار التحصيلي المعرفي.

**أما أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، فهي:**

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج التعليمي في الاختبار التحصيلي البعدي ، يعود السبب الى الخبرات التعليمية التي تضمنها البرنامج التعليمي.

٢- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الطلبة (المجموعة التجريبية) الذين طبق عليهم البرنامج التعليمي في الاختبار المهاري البعدي ، يعود السبب الى تسلسل المهارات الفنية في مادة الخزف ضمن محتوى البرنامج التعليمي المعد.  
وقد أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها:

١-اعتماد البرنامج التعليمي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (معاهد الفنون الجميلة) ومعاهد إعداد المعلمين) التي يدرس فيها مادة الخزف لثبوت فاعليته وقدرته في تطوير مهارات الطلبة.

٢-تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية العاملين في حقل تدريس التربية الفنية ضمن مدارس المرحلة الثانوية على المهارات الفنية للخزف بوصفها احد اهداف مادة التربية الفنية لتطوير مهارات طلبتهم في هذا المجال.

٣-استفادة مراكز تطوير الكفايات المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من التصميم التعليمي (البرنامج التعليمي) المعد في البحث الحالي على وفق أنموذج كانيه وبرجز /١٩٨٨، واستعماله في تصميم مواد دراسية اخرى لثبوت فاعليته.